



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Ali Hussein Abdullah

Qusay Hamid Al-Dulaimi

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :
ah231525ped@st.tu.edu.iq**Keywords:**

Moral separation:

Effectiveness:

Educational program:

Secondary stage

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 1 Mar 2025

Received in revised form 25 Mar 2025

Accepted 2 Mar 2025

Final Proofreading 25 July 2025

Available online 29 Sept 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

The Effectiveness of an Educational Program to Reduce Moral Detachment among High School Students

ABSTRACT

The current research aims to identify moral detachment among secondary school students and to develop an educational program to mitigate this, and identify the effectiveness of an educational program to reduce moral detachment among secondary school students.

The current research sample consisted of 40 male and female students selected intentionally. To achieve the research objectives, the researcher developed a moral detachment scale using the following statistical methods: chi-square, t-test for one sample, t-test for two independent samples, Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha, t-test for two correlated samples.

The results showed that moral detachment among secondary school students in Sharqat varies in severity among students. The research highlights the importance of the educational program in helping students achieve psychological and social harmony, understand themselves and others, and interact with them. It also highlights the effectiveness of the activities and events included in the educational program in reducing moral detachment and helping secondary school students overcome undesirable behavior toward and interact with others.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.9.2.2025.14>

فاعلية برنامج تربوي لخفض الانفصال الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية

علي حسين عبدالله

قصي حميد الدليمي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

هدف البحث الحالي التعرف على الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبناء برنامج تربوي لخفض الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية، والتعرف على فاعلية برنامج تربوي لخفض الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠) طالب وطالبة أختيروا بالطريقة القصدية، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث باعداد مقياس الانفصال الاخلاقي واستعمال الوسائل الاحصائية الاتية : (مربع كأي - الاختبار التائي لعينة واحدة - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - معامل ارتباط بيرسون - الف كرونباخ - الاختبار التائي لعينتين مترابطتين)، وظهرت النتائج أن الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الشقاط تتفاوت حدتها بين الطلبة، وأهمية البرنامج التربوي في مساعدة الطلبة على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وفهم الذات وفهم الآخرين والتفاعل معهم، أن للأنشطة والفعاليات التي تضمنها البرنامج التربوي فعالية في خفض الانفصال الاخلاقي ، ومساعدة طلبة المرحلة الثانوية في التغلب على السلوك غير المرغوب تجاه الآخرين والتفاعل معهم، وقد توصل الباحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الانفصال الأخلاقي : الفاعلية : البرنامج التربوي : المرحلة الثانوية.

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل النمائية وذلك لكثرة التغيرات التي تطرأ على جوانب شخصية المراهقين، وما ينجم عنها من مطالب وحاجات تتطلب الإشباع، كي يتمكنوا من أداء أدوارهم، والتوافق مع محيطهم الاجتماعي، وفي هذه المرحلة قد يواجه المراهقون العديد من المشكلات والصعوبات على مختلف الأصعدة النفسية والاجتماعية ، ومنها ظاهرة الانفصال الأخلاقي، والمتمثلة بتهرب الفرد من معاقبة الذات عند قيامه بالسلوك غير الأخلاقي (Bandura,1990:128-163).

ان مشكلة الانفصال الأخلاقي تتمثل بتهرب الفرد من معاقبة الذات عند قيامه بالسلوك غير الإنساني، وتعد مشكلة اجتماعية تؤثر في كل من الفرد والمجتمع، حيث أنها تفصل الفرد عن المعايير الأخلاقية في كثير من السلوكيات المنفصلة أخلاقياً التي تشهدها الحياة اليومية من خلال استعمال الوسائل المعرفية والتي ينفصل عن طريقها من النتائج السلبية للسلوك السيء واستمراره بهذا على أنه سلوك مقبول وإيجابي لجعل سلوكهم الضال سلوكاً يبدو حميداً ويبدو مقبولاً شخصياً واجتماعياً (Bandura,1990:162).

والإنفصال الأخلاقي وما يتركه من آثار سلبية على الفرد والمجتمع وما يسببه من تخريب وتفكك للبنية الاجتماعية تبرز الحاجة إلى أن نجعله في مقدمة الموضوعات التي يجب أن تأخذ إهتمام الباحثين بالدراسة والبحث عن الأسباب المؤدية إليها (Shall,etal,2011:330-334).

ثانيا : أهمية البحث

تعد الاخلاق ركيزة اساسية ومهمة من ركائز المجتمع ولذلك نجد جميع الامم و الشعوب تحرص على المبادئ الاخلاقية و تحافظ على هذه المبادئ من الانهيار فأى مجتمع لا يستطيع البقاء والاستمرار دون ان تحكمه مجموعة من القواعد والقوانين الاخلاقية لان تقدم المجتمعات لا يتحقق دون ثورة اخلاقية تدعمه (رقيط، ١٩٩٧ : ٨).

ان الانفصال الاخلاقي يجب ان لا يخالف المعايير الاخلاقية للمجتمع اي يجب على الفرد صياغة سلوكه بشكل ينسجم مع المبادئ والعادات والقيم للمجتمع الذي يعيش فيه ولو ترك الفرد لرغباته الذاتية لما استطاع ان يتكيف مع الآخرين ويعيش معهم بسلام فالأفراد الذين لديهم انخفاض في الانفصال الاخلاقي يكونون اكثر وعيا في تصرفاتهم في مواقف مختلفة من الافراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الانفصال الاخلاقي (التلوع، ١٩٩٥ : ٢١).

فإن انخفاض الانفصال الاخلاقي يجنب الفرد التناقض كما يحقق لسلوكه الاتساق والانتظام اذ يصبح له من الثبات ما يساعد على التنبؤ بسلوك هذا الفرد في مواقف جديدة، ولهذا فان التحلي بالأخلاق الفاضلة والتمسك بالسلوك الخُلقي القويم يكون سبباً في قوة شخصية الفرد وهو يواجه التحديات والصعوبات من غير ان تهتز لديه القيم والمبادئ الفاضلة (البياتي، ٢٠٠١ : ١٠٠).

إن الكثير من الافراد ومنهم طلبة المرحلة الثانوية ينزلون في عملية الانفصال الأخلاقي بلا وعي منهم إلى القيام بسلوك يمتاز عادة بأنه غير مقبول، مما جعل من الأشخاص العاديين غير أخلاقيين (Bandura,1990:186).

وإن ممارسات الانفصال الأخلاقي التي يقوم بها الأفراد ومنهم طلبة المرحلة الثانوية لا تحولهم إلى غير أخلاقيين بصورة مباشرة بل تحدث التغيرات في الانفصال الذاتي من الإدانة الذاتية للسلوكيات غير الأخلاقية بشكل تدريجي (Bandura,1975:251).

إن البرامج التربوية تعد عنصراً هاماً و جوهرياً في العملية التربوية ، وذلك لكونها ضرورية في بث روح التفهم والمحبة والاحترام بين الآخرين، وكذلك مساعدتهم على التخلص من الأزمات والمشاكل التي قد يواجهونها (الاميري، ٢٠٠١ : ٣٠).

إنَّ حاجة الطلاب إلى البرامج التربوية لتدعيمهم وتحقيق مطالب نموهم وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق التوافق والصحة النفسية والنمو النفسي السوي في مرحلتي الطفولة والمراهقة حتى يؤدي ذلك إلى حياة متوافقة سعيدة عند بلوغهم سن الرشد (العاسمي، ٢٠٠٨: ٣).

ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على: -

- ١- التعرف على الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- ٢- بناء برنامج تربوي لخفض الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- ٣- التعرف على فاعلية برنامج تربوي لخفض الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

فرضيات البحث

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي للانفصال الاخلاقي.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في المقياس القبلي والبعدي للانفصال الاخلاقي.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب من الذكور في المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي للانفصال الاخلاقي.

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية وللصف (الخامس العلمي) من (الذكور، الاناث) في مركز قضاء الشرقاط ، قسم تربية الشرقاط التابع الى مديرية تربية صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢٤،٢٠٢٥).

خامساً : تحديد المصطلحات

- ١ - الفاعلية: عرفها (السعدون، ٢٠١٢):

كمية التغيير المقصود احداثه في المتغير التابع بفعل ما يحدثه المتغير المستقل عليه (السعدون، ٢٠١٢ : ٢٢).

٢ - البرنامج التربوي: عرفه كل من:

- (السعدي، ١٩٨٢):

خطة تصمم لتحسين العملية التربوية تستهدف تزويد الطلاب بخبرات واسعة ويمكن أن ينتفع بها في موضوعات أخرى من المنهج (السعدي، ١٩٨٢ : ١٤).

- (زهران ، ١٩٩٧):

خطط منظمة على أسس علمية لتقديم الخبرات المباشرة وغير المباشرة فردا او جماعة بهدف مساعدتهم على تحقيق توافقهم ونموهم السوي (زهران ، ١٩٩٧ : ٤٣٩).

٣ - الانفصال الأخلاقي: عرفه كلا من:

- باندورا (Bandura,2001) :

"عملية ذاتية التنظيم تفصل فيها السيطرة الأخلاقية عن السلوك الذي يمكن أن يتعرض الفرد فيه للانتقاد واللوم" (Bandura,2001: 125).

- أكوينو وريد (Aquino& Reed ، 2002):

هو العملية التي يجري فيها تبني وسائل معرفية لتعطيل آليات تنظيم الذات الأخلاقي، وتسهل أداء السلوك غير الأخلاقي وتعمل وسيطاً معرفياً بين مبادئ الفرد الأخلاقية التي يحملها والسلوك الصادر (Aquino&Reed, 2002, 1423-1425).

- التعريف النظري للباحث:

هو مفهوم يشير الى انفصال الأفراد وإبتعادهم عن القيم والمبادئ الأخلاقية التي يفترض ان تحكم سلوكهم وتصرفاتهم التي تتعارض مع ما يعتبره المجتمع سلوكاً اخلاقياً.

- التعريف الاجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء إجابته على فقرات مقياس الانفصال الأخلاقي المعد من قبل الباحث.

الفصل الثاني / الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : البرنامج التربوي

إنَّ التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العصر الحديث يبرز أهمية دور المؤسسات التعليمية والتربوية في تنمية السلوك المرغوب لدى المتعلمين، ومن هنا جاء التفكير في تصميم برامج تربوية تتسم بالتخطيط المدروس وفق الأسس المطلوبة، وتهدف هذه البرامج سواء الأساسية أو الإثرائية، إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة مما يسهم في رفع مستوى قدرات المتعلمين وخاصة في مجالات التفكير بصفة عامة والتفكير المستقبلي على وجه الخصوص (الشهري، ٢٠١٢: ١٩).

مكونات البرنامج التربوي

- ١- الأهداف التعليمية التي يسعى البرنامج لتحقيقها.
- ٢- المحتوى التعليمي للمواد والمواضيع التي سيتم تدريسها.
- ٣- إستراتيجيات التدريس والأساليب المستخدمة في تدريس المحتوى.
- ٤- التقييم لقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية (الاميري، ٢٠٠٢: ٣٢).

ثانياً : الانفصال الاخلاقي

قدم مفهوم الانفصال الاخلاقي لأول مرة من قبل البرت باندورا (1986) لشرح كيف يمكن للأفراد الانخراط في سلوك غير مقبول اجتماعياً دون الشعور بالعواقب الذي تترتب عليه والذي يعني عملية اقناع النفس أن المعايير الاخلاقية لا تنطبق على الفرد في سياق معين، فالفرد الذي يقوم بعملية الانفصال الاخلاقي يفصل ردود الفعل الاخلاقية من السلوك غير الانساني وذلك بتعطيل الية تأنيب لوم الذات أن يسمح هذا المفهوم للفرد من اعادة البناء المعرفي على انه أخلاقي وملتزم بالمعايير الاخلاقية التي يعتمدها المجتمع من أجل عدم الاحساس أو الشعور بعدم الرضا عن النفس (page & pina, 2015:18).

النظريات التي تطرقت الى موضوع الانفصال الأخلاقي :-

١ - النظرية الاجتماعية المعرفية ل باندورا

تأسس الانفصال الأخلاقي على مبادئ النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضعها باندورا، حيث تهدف هذه النظرية إلى تمكين الأفراد من القيام بأفعال تتعارض عادة مع معاييرهم الأخلاقية دون أن يشعروا بالذنب أو الندم (Bandura, 1996: 364-374).

ويُعتبر الانفصال الأخلاقي امتدادًا لهذه النظرية، حيث يوضح كيف يمكن للفرد السيطرة على أفكاره وسلوكياته من خلال عمليات التنظيم الذاتي، ويعني ذلك أن الفرد الذي يمتلك القدرة على التحكم في سلوكه وأفكاره يمكنه اختيار السلوك المناسب وفقًا للمواقف الاجتماعية المختلفة (طعمة، ٢٠١٤: ٤٩).

تركز النظرية المعرفية الاجتماعية على دور المفاهيم المختلفة في تشكيل السلوكيات، وخاصة المفاهيم الذاتية مثل الفعالية الذاتية، التي تنعكس في عمليات التنظيم الذاتي، وهذه العمليات تساعد الأفراد على توجيه سلوكهم ضمن الحدود التي تحددها معاييرهم الشخصية والأخلاقية، ويعتمد تأثير هذه المعايير على عدة عوامل، منها سلوك الفرد نفسه ومدى تقييمه لذلك السلوك في اللحظة الراهنة، بالإضافة إلى مركزية المعيار في فهم الذات والبيئة المحيطة (Hindriks, 2015: 243).

ثانيا : الدراسات السابقة

لم يجد الباحث دراسات تجريبية تناولت المتغير لذلك استعان بالدراسات الوصفية.

- دراسة (العكل، ٢٠٢٤)

الانفصال الاخلاقي والتشوهات المعرفية كمنبئات بالتصيد السيبراني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التشوهات المعرفية والانفصال الإخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الذكور، وكذلك إمكانية التنبؤ بالانفصال الاخلاقي من خلال التشوهات المعرفية، وبلغت العينة (٣٤٨) طالبا مراهقا، قامت الباحثة ببناء مقياس الانفصال الاخلاقي، وإعداد مقياس التصيد السيبراني، اما الوسائل الاحصائية فقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة، التحليل العاملي، معامل الفا كرونباخ، تحليل الانحدار، تحليل التباين الاحادي، وقد اظهرت النتائج بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الانفصال الاخلاقي والتصيد السيبراني لدى

عينة البحث من المراهقين الذكور في المرحلة الثانوية ، كذلك اوضحت النتائج بإمكانية التنبؤ بالانفصال الاخلاقي من خلال التشوهات المعرفية.

– (Gordillo, Antelo 2019)

تحليل الانفصال الاخلاقي كعامل مؤثر في تصور المراهقين للتنمر الالكتروني.

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الانفصال الاخلاقي والهوية الاخلاقية في تصور المراهقين للتسلط عبر الانترنت، تكونت العينة من (٩١٢) مراهقا ومراقبة، وقام الباحثان بإعداد مقياس للانفصال الاخلاقي، اما الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة هي التحليل العاملي، التحليل البنيوي، التحليل الارتباطي، الانحدار المتعدد، اظهرت النتائج تأثير المستويات المختلفة للانفصال الاخلاقي على تلك التصورات، والدور الوسيط الذي تلعبه الهوية الاخلاقية في العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الانفصال الاخلاقي وادراك التنمر عبر الانترنت ، ووجود علاقة مهمة بين الانفصال الاخلاقي والوقوع ضحية للجرائم الالكترونية، وكذلك وجود علاقة ايجابية بين الانفصال الاخلاقي والتنمر الالكتروني.

الفصل الثالث/ إجراءات البحث

اولاً : إجراءات البحث

تحقيقاً لأهداف البحث وفرضياته تم القيام بمجموعة من الإجراءات المتمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينة البحث الأساسية ، وبناء أدوات تتسم بالصدق والثبات والموضوعية ، فضلاً عن الوسائل الإحصائية التي اعتمدت في معالجة البيانات وأدناه استعراض لتلك الإجراءات .

ثانياً : مجتمع البحث

وتمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية الصباحية للبنين والبنات التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين _ قسم تربية الشرباط للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (١٠٥٦) طالباً وطالبة موزعين على (١٨) مدرسة منها (٩) مدارس للبنين ضمت (٦٢٢) طالباً و (٨) مدارس للبنات ضمت (٣٩٤) طالبة و (١) مدرسة مختلطة (٤٠) طالباً وطالبة.

ثالثاً : عينة البحث

اختيرت مدرستان بطريقة قصدية هما ثانوية الفجر الجديد للبنات وثانوية النعمان بن المنذر للبنين لتمثلان عينة الدراسة، حيث شملت المدرسة الأولى على شعبتين من الذكور بواقع (٢٥) طالبا في التخصص العلمي أما المدرسة الثانية فشملت على شعبتين من الإناث بواقع (٢٥) طالبة في التخصص العلمي ، وعليه يكون عدد طلاب المدرستين (٥٠) طالبا وطالبة من الفرع العلمي، وقد تم استبعاد (١٠) طالباً وطالبة ممن كان لديهم سنة او سنوات رسوب، لتصبح عينة البحث بعد ذلك (٤٠) طالباً وطالبة.

رابعاً : التصميم التجريبي

ويعد التصميم التجريبي بمثابة الاستراتيجية التي يستطيع الباحث من خلالها جمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل او المتغيرات التي من المحتمل ان تؤثر على افراد العينة من الجانب المدروس ومن ثم القيام بالتحليل المناسب للإجابة على أسئلة البحث ضمن خطة شاملة (عودة ،وملكاوي ، ١٩٩٢ : ١٢٩)

خامساً : تكافؤ المجموعات

بعد تحديد المجموعات التجريبية والضابطة للبحث أجرى الباحث التكافؤ بين افراد المجموعات في العمر الزمني للطلبة ومستوى التحصيل الدراسي للآباء والامهات.

إن تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لا يمكن معالجتها معالجة عارضة لكونها امرا بالغ الأهمية ، إذ لابد من أن تكون المجموعتين متكافئتين قدر الإمكان في جميع المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع (فان دالين ، ٢٠٠٣ : ٣٩٨) .

سادساً : اداة البحث

١ - اعداد مقياس الكشف عن الانفصال الاخلاقي

لقياس مستويات عينة البحث على مقياس الانفصال الاخلاقي ، وتم اطلاع الباحث على العلميات والدراسات السابقة، وعلى عدد من المقاييس المتعلقة بذات المتغير، وفي ما يأتي عرض للمقاييس التي تم الاطلاع عليها، وكالاتي:

- ١- دراسة الكعبي (٢٠٢٠) عدد الفقرات (٣٢) فقرة ، عدد العينة (٥١٥) طالبا وطالبة من المراهقين.
- ٢- دراسة العمري (٢٠٢٠) عدد الفقرات (٣٢) فقرة، عدد العينة (٢١٩) طالبا من المراهقين في الصف الخامس الاعدادي.

أ- مؤشرات الصدق والثبات

وبعد تحديد فقرات المقياس البالغة (٤٣) فقرة وبدائلها وتعليماتها ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية ، لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس الانفصال الاخلاقي ، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أظهرت النتائج إن جميع المحكمين اتفقوا على صلاحية جميع فقرات مقياس الانفصال الاخلاقي (٤٣) فقرة. كما موضح في جدول رقم (١).

جدول (١) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الانفصال الاخلاقي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	مربع كاي المحسوبة	غير الموافقون		الموافقون		الفقرات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
دالة	١٦	-	-	١٠٠ %	١٦	١-٢-٣-٤-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣

دالة	٩	١٢,٥	٢	%٨٧,٥	١٤	٦,٥

ب- إعداد تعليمات المقياس وفهم الفقرات وحساب وقت الإجابة

لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس ومواقفه بالنسبة للمستجيبين وكذلك حساب الوقت الذي يستغرقه في الإجابة على القياس قام الباحث باختيار عينة عشوائية مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة وتم تطبيق المقياس عليهم وطلب منهم تحديد كل ما يجده غامضا وغير مفهوم سواء كان في تعليمات المقياس أو الفقرات وقد أظهرت نتائج التطبيق إن تعليمات المقياس وفقراته كانت مفهومة وواضحة ، وتبين إن الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (٣٠ ، ٤٠) دقيقة كما حدد الباحث الزمن المستغرق للإجابة لأفراد العينة وبعد ذلك قام بحساب الوسط الحسابي لهذا الزمن ويستغرق (٣٥) دقيقة.

ج- تصحيح المقياس

لقد تمت صياغة فقرات المقياس، وتم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الإجابات (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) على (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للفقرات الإيجابية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للفقرات السلبية على التوالي ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تُجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على جميع الفقرات ، لذا فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (٢١٥) درجة وأدنى درجة هي (٤٣) درجة ، بمتوسط فرضي (١٢٩) درجة.

و - التحليل الإحصائي لفقرات

- لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي لل فقرات إذ أشار ابييل (Ebel, 1972) إلى ان الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو البقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel, 1972;385) وقد استخدم الباحث أسلوبين لتحليل فقرات المقياس هما :-

١ - حساب القوة التمييزية لل فقرات

ان الغرض من حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس هو استبعاد الفقرات الغير مميزة بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Lock , 1997:9) ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس الانفصال الاخلاقي على عينة عشوائية من طلبة الخامس العلمي بلغت (٣٠٠) طالبا وطالبة موزعين على سبعة مدارس.

اعتمد الباحث لاستخراج القوة التمييزية لمقياس الانفصال الاخلاقي على اسلوبين :-

- اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ولغرض التحقق من القوة التمييزية لل فقرات قام الباحث بتطبيقها على عينة مكونة من (٣٠٠) طالباً وطالبة , وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً وفي ضوء الترتيب اختار الباحث (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا، إذ تشير العمليات إلى ان اعتماد هذه النسبة في اختيار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل من شأنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (فرج ، ١٩٨٠ : ١٤٩).

وقد ضمت كل من المجموعتين (٨١) استمارة وبذلك حصل الباحث على مجموعتين الأولى تمثل المجموعة العليا والثانية تمثل المجموعة الدنيا، واستعان الباحث ببرنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) إذ تم معالجة البيانات وذلك بحساب (t. test) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين.

أظهرت النتائج أن جميع الفقرات صالحة إذ تبين أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٤٣) فقرة. وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس الانفصال الاخلاقي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية لعينتين مستقلتين	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢,٨١	٠,٧٩	٢,٥٣	٠,٧٩	٢,٥٦	دالة
٢	٢,٨٥	٠,٧٩	٢,٥٣	٠,٧٤	٣,٠٧	دالة
٣	٢,٧٧	٠,٨٧	٢,٦٤	٠,٨٧	٣,١٦	دالة
٤	٢,٩٦	٠,٧٩	٢,٥٥	٠,٧٩	٣,٨٦	دالة
٥	٢,٩٩	٠,٧٦	٢,٤٥	٠,٧٦	٤,٨٨	دالة
٦	٣,٠٤	٠,٧٦	٢,٥٤	٠,٧٦	٤,٣٧	دالة
٧	٢,٨٨	٠,٩٣	٢,٢٨	٠,٩٧	٤,٦٣	دالة
٨	٢,٨٩	٨,٦٨	٢,٣٤	٠,٩٦	٤,٣٦	دالة
٩	٢,٨٤	٠,٩٦	٢,١٥	٩,٥٥	٥,٣٠	دالة
١٠	٣,٠٦	٠,٨٦	٢,٧٦	١,٠٤	٢,٣٤	دالة
١١	٢,٧٩	٠,٩٢	٢,٤٥	٠,٩٥	٢,٦٠	دالة
١٢	٢,٩٤	٠,٧٨	٢,٥٣	٠,٩٠	٣,٦٢	دالة
١٣	٢,٨٤	٠,٨٩	٢,٤٤	٠,٩٩	٣,٠٨	دالة
١٤	٣,٠١	٠,٧٥٥	٢,٤٨	٠,٩٦	٤,٤٨	دالة
١٥	٣,٠٦	٠,٧٣	٢,٦٩	٠,٨٢	٣,٤٧	دالة
١٦	٢,٦٧	٠,٧٩	٢,٤٨	٠,٨٨	٢,٦٢	دالة
١٧	٢,٦٩	٠,٩٣	٢,٣٥	٠,٨٧	٢,٧٠	دالة
١٨	٢,٦٥	٠,٨٢	٢,٠٧	٠,٨٧	٤,٩٧	دالة
١٩	٢,٥٦	٠,٩٢	٢,٢٦	٠,٨٢	٢,٥٥	دالة
٢٠	٢,٦٢	٠,٨٧	٢,٢٦	٠,٨٥	٣,٠٦	دالة

دالة	٣,٩١	٠,٨٧	٢,٣٧	٠,٧٢	٢,٨٠	٢١
دالة	٣,٠٦٦	٠,٨٠	٢,٤١	٠,٨٢	٢,٧٥	٢٢
دالة	٥,٠٦	٠,٨٧	٢,٠٨	٠,٨٧	٢,٦٩	٢٣
دالة	٣,٨٢	٠,٨٩	٢,٢٢	٠,٧٤	٢,٦٥	٢٤
دالة	٣,٨٥	٠,٨٨	٢,٣١	٠,٧٧	٢,٧٥	٢٥
دالة	٣,٢٤	٠,٨١	٢,٢٩	٠,٨٦	٢,٦٧	٢٦
دالة	٤,١٣	٠,٩٢	٢,٢١	٠,٨١	٢,٦٩	٢٧
دالة	٥,٢٧	٠,٨٨	٢,١٩	٠,٨٦	٢,٧٩	٢٨
دالة	٥,٠٥	٠,٨٩	٢,٣٣	٠,٧٣	٢,٨٥	٢٩
دالة	٨,١٤	٠,٨٨	٢,٠٦	٠,٧١	٢,٩٥	٣٠
دالة	٦,٧٦	٠,٧٥	٢,٠٥	٠,٧٨	٢,٨١	٣١
دالة	٣,٩٤	٠,٩٢	٢,٤٣	٠,٧٦	٢,٨٣	٣٢
دالة	٥,٢٧	٠,٨٨	٢,١٩	٠,٧٣	٢,٧٩	٣٣
دالة	٥,٠٥	٠,٨٩	٢,٣٣	٠,٥٩	٢,٨٥	٣٤
دالة	٨,١٤	٠,٨٨	٢,٠٦	٠,٧١	٢,٩٥	٣٥
دالة	٦,٧٦	٠,٩١	٢,٠٥	٠,٧٨	٢,٨١	٣٦
دالة	٢,٧٤	٠,٦٤	٢,٢٩	٠,٤٢	٢,٧٨	٣٧
دالة	٦,٨٢	٠,٧١	٢,١٢	٠,٤٥	٢,٧٦	٣٨
دالة	٨,٦٧	٠,٦٢	١,٨٣	٠,٥٣	٢,٦٢	٣٩
دالة	٥,٧٥	٠,٧٦	١,٩١	٠,٥٢	٢,٥٠	٤٠
دالة	٦,٢٠	٠,٥٩	٢,١١	٠,٥٤	٢,٦٦	٤١
دالة	٦,٨٦	٠,٦٨	٢,٠٧	٠,٤٥	٢,٧٠	٤٢
دالة	٨,٢٠	٠,٦٢	١,٨٦	٠,٥٣	٢,٦١	٤٣

- اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لغرض التأكد من ان مقياس الانفصال الاخلاقي يتمتع باتساق داخلي تطلب الامر استخراج العلاقة الارتباطية بين درجات عينة التمييز الذين اجابوا على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على المقياس، وبعد تحليل العينة وفقا لمعادلة بيرسون اوضحت النتائج ان معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية ذات ارتباط قوي، وحسب معيار ايبل تم الابقاء على جميع الفقرات. وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٥٣	١٠	٠.٧١	١٩	٠.٤٦	٢٨	٠.٩٨	٣٧	٠.٦٥
٢	٠.٦٢	١١	٠.٥٢	٢٠	٠.٦٨	٢٩	٠.٧٢	٣٨	٠.٥٤
٣	٠.٤١	١٢	٠.٦٣	٢١	٠.٥٦	٣٠	٠.٦٩	٣٩	٠.٥٨
٤	٠.٤٥	١٣	٠.٥٣	٢٢	٠.٥٤	٣١	٠.٦٥	٤٠	٠.٥١
٥	٠.٤٥	١٤	٠.٥٦	٢٣	٠.٦٣	٣٢	٠.٦٦	٤١	٠.٧٠
٦	٠.٤١	١٥	٤.٤٨	٢٤	٠.٤٩	٣٣	٥.٢٧	٤٢	٠.٤٢
٧	٠.٦٨	١٦	٠.٧٧	٢٥	٠.٤٥	٣٤	٠.٤٤	٤٣	٠.٦٥
٨	٠.٣٠	١٧	٠.٤٧	٢٦	٠.٣٦	٣٥	٠.٣١		
٩	٠.٤٥	١٨	٠.٣٧	٢٧	٠.٤٤	٣٦	٠.٤٨		

الصدق الظاهري لمقياس الانفصال الاخلاقي

يقصد بالصدق إن يقيس المقياس الخاصية التي وضع من اجلها وصدق المقياس يعطي دليلاً مباشراً على صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق ما وضع من اجله (عطواني، ٢٠١٨: ٣٩) ، وبعد تحديد فقرات المقياس البالغة (٤٣) فقرة وبدائلها وتعليماتها، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس الانفصال الاخلاقي ، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات أو

عدم صلاحيتها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أظهرت النتائج إن جميع المحكمين اتفقوا على صلاحية جميع فقرات مقياس الانفصال الاخلاقي (٤٣) فقرة .
الخصائص السايكومترية لمقياس الانفصال الأخلاقي

أولاً : الصدق

يعرف الصدق بأنه قياس الاختبار فعلاً ما اعد لقياسه (القمش وآخرون ، ٢٠٠٠ : ١٠٩) .
وللتأكد من صدق الإختبار الحالي فقد تم إستخراج نوعين من الصدق هما:-

١ - صدق المحتوى

يشير صدق المحتوى إلى مدى تمثيل محتوى المقياس للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها (علام، ٢٠٠٢ : ١٩٠) .
وتم التحقق من صدق المحتوى بنوعيه عن طريق إعتماد كل من الصدق الظاهري والصدق المنطقي من خلال الإجراءات الآتية:-

أ- الصدق الظاهري

يمثل الصدق الظاهري المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ومفهوميته كما يتناول تعليمات المقياس ودقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية وعليه فإن هذا النوع من الصدق يشير إلى الكيفية التي يبدو فيها الإختبار مناسباً للغرض الذي وضع من اجله (أبو حويج وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٣٤) .

ب- الصدق المنطقي

يتحقق هذا الصدق من خلال التعريف الدقيق للظاهرة السلوكية التي يقيسها المقياس ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذه الفقرة (96 , 1979 , Alleen) .

٢ - صدق البناء

يسمى صدق البناء أحيانا صدق المفهوم وذلك لأنه يقوم على تحديد المفاهيم او البنى المقدمة للظاهرة المدروسة ومن ثم التحقق منها تجريبيا (الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٣٥) .

ثانياً : الثبات

يقصد بالثبات اتساق الاختبار في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٤٨).

تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين هما :-

- طريقة إعادة الاختبار Test – Retest Method

وبناءً على ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس الانفصال الاخلاقي على عينة من الطلبة من ثانوية بعاجة للبنات وثانوية عثمان بن عفان للبنين بلغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة موزعين على متغيرات البحث (ذكور - إناث) للفرع العلمي وبعد تصحيح الاختبار تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة لكل من التطبيق الأول والثاني وقد بلغ معامل الثبات (٨٧, ٠).

- معادلة الفاكرونباخ AL Fakruonfakh (a)

تستخدم هذه الطريقة لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار ، وهي تعميم لمعادلة كودر ريتشاردسون (K . R .20) عندما لا يتم تصحيح الفقرات بشكل ثنائي (النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٤٨) .

سابعاً : المقياس بصيغته النهائية

بعد تحليل فقرات مقياس الانفصال الاخلاقي واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس وإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، أتضح ان جميع الفقرات تتصف بالصدق والتميز وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية جاهزاً لتطبيقه.

ثامناً : الوسائل الاحصائية

- ١- مربع كاي لعينة واحدة إستخدم لمعرفة الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقياس الانفصال الأخلاقي ولإجراء التكافؤ في متغير المستوى التعليمي للأب والأم.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون لإستخراج ثبات مقياس الانفصال الأخلاقي.
- ٣- معادلة الفاكرونباخ لإستخراج الثبات لمقياس الانفصال الأخلاقي.

٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإستخراج القوة التمييزية وللمكافئة في متغير العمر الزمني والاختبار القبلي لمقياس الانفصال الأخلاقي.

٥- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لإستخراج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعات التجريبية والضابطة.

الفصل الرابع / البرنامج التربوي

تطبيق البرنامج

بعد ان تم الباحث إعداد برنامجاً تربوياً لخفض الانفصال الاخلاقي ويتكون من (١٤) درس تربوي من مكونات خفض الانفصال الاخلاقي ، وتتضمن كل درس من الدروس أمثلة ومناقشة وواجب بيتي بوصفه نشاطاً يتصل بموضوع الدرس ثم مناقشة الطلبة فيه خلال الدروس اللاحقة كذلك وضع الباحث خطة تربوية شاملة للدروس التربوية.

وبعد ان اطمئن الباحث على صلاحية البرنامج وإمكانية تطبيقه بصورته النهائية قام الباحث بالتطبيق النهائي للبرنامج بتاريخ (٢٠٢٤/١٢/١٦) وانتهى من التطبيق البرنامج بتاريخ (٢٣ ١٢٣ ٢٠٢٤/٣) بواقع (٣) حصص في الأسبوع وكان تطبيق الدرس الواحد يستغرق (٤٥) دقيقة.

الفصل الخامس/ عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج

الهدف الاول : التعرف على الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

تم التحقق من هذا الهدف من خلال تطبيق مقياس الانفصال الاخلاقي على عينة البحث ، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، اتضح أن المتوسط الحسابي للعينة هو (٩١.٣٠) وبانحراف معياري (١٧.٠٤٢) وهو اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (٨٧) والقيمة التائية المحسوبة البالغة (٤.٣٧٤) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩) درجة وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع في الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدى طلبة المرحلة الثانوية لمقياس الانفصال الاخلاقي

عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠	٩١.٣٠	١٧.٠٤٢	٨٧	٣٩	٤.٣٧٤	١.٩٦	دالة

ويمكن ان يفسر الباحث هذه النتيجة ان طلبة الثانوية لديهم ارتفاع في الانفصال الاخلاقي ويعزو الباحث الى ان مجتمعنا يتمتع بتقاليد تمنع الكثير من الطلبة من التعبير عن بعض الاخلاقيات وان بعض من الإباء والامهات يمارسون أساليب معينة ومقيدة تتمثل في التربية وبعض التعاليم المحبطة لأبنائهم وبناتهم تتسم بالتسلط او الإهمال في بعض الاحيان , فضلا عن فرض القيم العشائرية والاجتماعية السابقة على شباب الجيل الحالي , وهذا يؤدي الى التقليل من مهاراتهم الاجتماعية , كما ان كثير من افراد المجتمع ينظرون الى ان بعض الاخلاقيات تتعارض مع قيم المجتمع الشرقي ولا يمكن البوح بها والتعبير عنها لكثير من الناس بسبب انعدام الثقة والتطورات التي حدثت في الآونة الاخيرة والابتزازات الالكترونية وغيرها.

الهدف الثاني : بناء برنامج تربوي لخفض الانفصال الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال بناء البرنامج بإتباع الخطوات العلمية حيث تم تحديد الأهداف والمكونات والاستراتيجيات ومن ثم التحقق من صلاحية البرنامج بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وحصوله على موافقة الخبراء أصبح جاهزاً للتطبيق وتم تطبيقه كما خطط له الفصل الرابع.

الهدف الثالث : التعرف على فاعلية برنامج تربوي لخفض الانفصال الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

فرضيات البحث:-

أ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي للانفصال الاخلاقي.

لغرض التحقق من صحة الفرضية تم التعرف على الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس الانفصال الاخلاقي قبل تطبيق البرنامج وبعده، من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (١٣٠,١٧٥) وبانحراف

معياري (١٤,٤٤٢) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاختبار البعدي (١٧١,٨٥٠) وبانحراف معياري (٢٤,٥٦٧) ، وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مترابطتين ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٠٩٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (١٨) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح البعدي، وجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥) نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الانفصال الاخلاقي للمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية ٠,٠٥
الاختبار القبلي	٢٠	١٣٠,١٧٥	١٤,٤٤٢	٩,٠٩٦	١,٩٦	دالة
الاختبار البعدي	٢٠	١٧١,٨٥٠	٢٤,٥٦٧			

وعليه ترفض الفرضية الصفريية وتقبل الفرضية البديلة القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية على مقياس الانفصال الاخلاقي. بين الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده مما يدل على إن هناك أثرا للبرنامج التربوي .حيث يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي وبشكل واضح عن المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي.

ب - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في المقياس القبلي والبعدي للانفصال الاخلاقي.

لغرض التحقق من صحة الفرضية تم التعرف على الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس الانفصال الاخلاقي في الاختبارين القبلي والبعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة (١٣٤,٥٥٠) وانحراف معياري (١٢,٩٢٢) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الاختبار البعدي (١٣٠,٩٥٠) وانحراف معياري (١٣,٧٩٧) وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مترابطتين اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٠١) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (١٨)، وجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) نتائج الاختبار القبلي والبعدى لمقياس الانفصال الاخلاقي للمجموعة الضابطة

المجموعة الضابطة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الاختبار القبلي	٢٠	١٣٤,٥٥٠	١٢,٩٢٢	١,٣٠١	١,٩٦	غير دالة
الاختبار البعدى	٢٠	١٣٠,٩٥٠	١٣,٧٩٧			

وعليه تقبل الفرضية الصفرية القائلة (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة على مقياس الانفصال الاخلاقي بين الاختبار القبلي والبعدى).

ت - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب من الذكور في المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدى للانفصال الاخلاقي.

لغرض التحقق من صحة الفرضية تم التعرف على الفروق بين متوسط درجات طلاب الصف الخامس (ذكور) على مقياس الانفصال الاخلاقي قبل تطبيق البرنامج وبعده, حيث بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (١٦٣.٨٩) وانحراف معياري (٢٥.٠٦٩) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاختبار البعدى (١٧١.٠٢) وانحراف معياري (٢٧.٢٩٤) وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مترابطتين اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدى والصالح الاختبار البعدى, حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٣٥٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (٩) وجدول (٧) يبين ذلك .

جدول (٧) نتائج الاختبار القبلي والبعدى لمقياس الانفصال الاخلاقي للمجموعة التجريبية (ذكور)

عينة الذكور	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور قبلي	١٠	١٦٣.٨٩	٢٥.٠٦٩	٢.٣٥٤	١.٩٦	دالة لصالح بعدى
الذكور بعدى	١٠	١٧١.٠٢	٢٧.٢٩٤			

وعليه ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية (الذكور) على مقياس الانفصال الاخلاقي قبل تطبيق البرنامج التربوي وبعده). مما يدل على إن هناك أثرا للبرنامج التربوي حيث يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي وبشكل واضح عن المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي

مناقشة النتائج

دلت النتائج التي عرضت على وجود اثر للبرنامج التربوي في التخفيف من الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية عند المقارنة مع المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، ويعزو الباحث هذا الأثر إلى فعالية البرنامج بما تضمنه للعديد من الأنشطة والمهارات والإجراءات التي من شأنها أن تسهم في تحقيق الاهداف المطلوبة من خلال جلسات البرنامج.

أولاً : الاستنتاجات

- ١- وجود انفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الشرقاط مرتفع بدرجة عالية.
- ٢- وجود فروق في الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.
- ٣- لا توجد فروق في الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

ثانياً : التوصيات

- ١- ابتعاد الآباء والأمهات عن أساليب التربية الخاطئة كإهمال والنبد وعدم التقبل وأسلوب العقاب الشديد وان يعترفوا بشخصية أبنائهم ويتيحوا لهم فرصة التعبير عن آرائهم وعن أنفسهم.
- ٢- تحاشي النقد السلبي لتصرفات الأبناء وتعريفهم بنتائج تصرفاتهم الخاطئة علنا أمام الآخرين لاسيما أصدقائهم والتماس النقاط الإيجابية في سلوكهم فالأبناء يحتاجون إلى المدح والثناء والدفء العاطفي ليشعروا بأنهم أشخاص مهمون.
- ٣- تكثيف البرامج التربوية من خلال وسائل الاعلام يوضح فيها اهمية العلاقة الجيدة بين الابناء والاباء.

ثالثاً : المقترحات

- ١- إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغير الانفصال الاخلاقي ومتغيرات أخرى مثل (الثقة بالنفس، وموقع الضبط، والتحصيل الدراسي، والصحة النفسية، والقلق.
- ٢- إجراء دراسة لمتغير الانفصال الاخلاقي وعلاقته باضطراب ما بعد الضغوط الصدمية.

٣- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية مع متغيرات اخرى مثل التسرب المدرسي.

References

1. Ahmed Suleiman Awda, and Fathi Hassan Malkawi (1987): Fundamentals of Scientific Research in Education, Its Curricula, and Statistical Analysis of Its Data, Al-Manar Library, Jordan.
2. Al-Amiri, Ahmed Ali bin Mohammed Naji (2001) The effectiveness of a counseling program in dealing with psychological stress among secondary school students, unpublished doctoral dissertation.
3. Al-Asami, Riyad, and Nayel. (2008) The importance of psychological counseling programs in achieving interaction and integration of roles among workers in mental disability institutes and the disabled. Damascus, University of Damascus, Syria: Gulf Children with Special Needs Library.
4. Al-Bayati, Muhammad Suleiman Ibrahim (2001): Human Ethics in the Qur'an, Sunnah, and Psychological Theories, Iraqi Journal of Educational, Psychological, and Sociological Sciences, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Vol. 1, No. 1.
5. Al-Dulaimi, Qusay Hamid (2015) A guidance program for eliminating social extremism has a demand for the preparatory stage, Tikrit University Journal for Humanities.
6. Al-Nabhan, Musa (3004): Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Amman, Jordan.
7. Al-Saadi, Abdul-Qader Suleiman (1982): Developing a Program for Developing Critical Thinking in the Teaching of Geography at the Preparatory Level, Ain Shams University, Cairo, College of Education, Unpublished PhD Thesis.
8. Al-Saadoun, Zeina Abdul-Muhsin (2012): The Effect of a Program for Teaching Thinking on Problem-Solving and Academic Achievement among Primary School Students, Unpublished PhD Thesis, University of Baghdad, College of Education for Pure Sciences, Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
9. Al-Sayyid, Hassan Ali, Sahib Abdul-Marzouq (2010): Psychological Counseling (Basic Principles and Applications), 1st ed., Baghdad, Iraq.
10. Al-Shahri, Muhammad bin Fayez bin Abdul Rahman (2012): The effectiveness of an educational program based on multimedia in providing second-year secondary

school students with the concepts of nanotechnology and their attitudes towards it. Unpublished doctoral dissertation, Umm Al-Qura University, College of Education, Saudi Arabia.

11. Al-Taloo, Abu Bakr Ibrahim (1995): Theoretical Foundations of Ethical Behavior, National Library, University of Van Yunis, Libya. Tou.
12. Al-Zubaidi, Abdul-Jalil Ibrahim, Muhammad Ahmad Al-Ghannam (1981): Research Methods in Education, University of Baghdad Press.
13. Aquino, karlf. & Americus Reed II (2002), "the self-importance of moral identity", journal of personality and social psychology, 83(6), 1423-1440.
14. Bandura, A. (1990). Perceived self-efficacy in the exercise of personal agency. Journal of applied sport psychology, 2(2), 128-163
15. Bandura, A. (2001). Theoretical Integration and Research Essay: Social Cognitive Theory of Mass Communication. Media Psychology, 3(3): 16 .
16. Bandura, A. (1975): Aggression: a social learning analysis (Englewood Cliffs)
17. Bandura. (1991): Self-regulation of motivation through anticipatory and self-reactive mechanisms. In R.
18. Daleen, Van (1984): Research Methods in Education and Psychology, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
19. Ebel, R. (1972) : Essentials of Educational measurement Prentice Hall.
20. Faraj, Abdul Latif Hussein, (1980): Psychological Disorders (Fear, Anxiety, Stress, Schizophrenia, Child Mental Illnesses), Mecca, 1st ed., Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia.
21. Hindriks, f. (2015): how does reasoning (fail to) contribute to moral judgment? a founding and disengagement. ethic theory moral praction.
22. Lock. (1997), Frames of mind: Theory of multiple intelligences. New York.
23. Muhyiddin, Adas, Abdul Rahman (1984), Fundamentals of Educational Psychology, Cairo, John Wiley & Sons Publishing House. Al-Takriti.
24. Page, t.e. , Pina, a. (2015): moral disengagement A self-regulatory process in sexual harassment perpetration at work.
25. Raqee, Hamad Hassan (1997): How Can We Raise Our Children Properly?, Lebanon, Ibn Hazm House for Printing and Publishing, 1st ed.
26. Taama, Hussein Jabbar. (2014) Decision-making and its relationship to constructive perception and self-regulation among educational counselors,

unpublished doctoral dissertation, College of Education, Al-Mustansiriya University.

27. Tama, Hussein Jabbar (2014): Decision-Making and Its Relationship to Constructive Perception and Self-Regulation among Educational Counselors, Unpublished PhD Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.
28. Wathiq Omar Musa (1995): Adolescent Lifestyles and Their Relationship to Their Personal and Social Adjustment, Unpublished PhD Thesis, College of Arts, University of Baghdad.
29. Zahran, Hamed Abdul Salam (1997): Mental Health and Psychotherapy, 3rd ed.